

التقرير اليومي الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

الأحد ٢٠١٧-٠١-٠٨ العدد: ١٥٢٧

ناشطون يطلقون حملة #غرب_اليرموك_يستغيث لتسليط الضوء على المحاصرين في اليرموك



- أحد ضباط جيش التحرير الفلسطيني يقضي جنوب سورية.
- حواجز النظام تمنع إدخال مساعدات الفلسطينيين في ريف درعا.
- الهيئة الخيرية توزع الخبز على أهالي مخيم خان الشيخ بريف دمشق.



ضحايا

قضى اللاجئ الفلسطيني النقيب "وسام محمود الشهابي" أحد مرتبات جيش التحرير الفلسطيني خلال الاشتباكات العنيفة بين قوات النظام السوري ومجموعات من جيش التحرير الفلسطيني من جهة ومجموعات المعارضة المسلحة من جهة أخرى في قرية محجة بريف درعا الشمالي.



مما يرفع حصيلة ضحايا جيش التحرير الفلسطيني الذين قضوا منذ بدء أحداث الحرب في سورية إلى (١٩٦) بحسب إحصائيات مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية.

آخر التطورات

تحت عنوان #غرب_اليرموك_يستغيث أطلق ناشطون فلسطينيون حملة إعلامية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، لتسليط الضوء على الأوضاع الكارثية للمدنيين المحاصرين في مناطق الريجة وجادات عين غزال وشارعي الـ ١٥ والثلاثين في غرب مخيم اليرموك المحاصر، حيث يحاصر المنطقة النظام السوري ومجموعاته المالية من جهة وتنظيم الدولة - داعش من جهة أخرى.



وقال الناشطون في الحملة أنها تتضمن منشورات يرفق معها هاشتاغ "غرب اليرموك يستغيث" بالإضافة لتسجيلات صوتية ومصورة تتضمن شهادات للأهالي وما يتعرضون له من انتهاكات وتجويع.

كما تؤكد الحملة وفقاً للناشطين على أن المخيم مازال يخضع لحصار مطبق تفرضه قوات النظام السوري والمجموعات الفلسطينية الموالية له منذ حوالي (١٢٩٨) يوماً يمنع خلاله المدنيون من الدخول والخروج وإدخال المواد الغذائية والطبية.



من جانبه وصف الطبيب رياض إدريس مدير مركز الإنقاذ الطبي في منطقة الريجة الوضع الإنساني والصحي في منطقة الريجة المحاصرة من النظام السوري وتنظيم الدولة بالمأساوي، وأكد على انتشار بعض الحالات المرضية والحمى التيفية والتهاب الطرق التنفسية العلوية، إضافة إلى انتشار بعض الحالات الجلدية مثل الحكة والطفح الجلدي "منوهاً إلى أن أكثر شريحة معرضة لهذا الأمراض هم الأطفال دون سن الثامنة.



وبحسب شهادة إحدى النساء من داخل اليرموك فإن تنظيم "داعش" يرفض إدخال الطعام والخبز إلى تلك المنطقة، وأضافت "أنهم أجبروني على ترك بعض المواد الغذائية التي كنت أنوي إدخالها لابنتي في منطقة عين غزال"، مشيرة إلى أن سكان تلك المنطقة يعانون من كارثة إنسانية حقيقية في ظل عدم توفر المواد الغذائية والأدوية ومقومات الحياة الأساسية.

تجدر الإشارة إلى أن مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية وثقت (١٩٠) ضحية قضاوا بسبب الحصار والجوع ونقص الرعاية الصحية، وغالبيتهم قضاوا في مخيم اليرموك بسبب الحصار المفروض من قبل النظام السوري.

وفي موضوع مختلف، اتهم اللاجئون الفلسطينيون في ريف درعا، جنوب سورية، حواجز النظام السوري بعرقلة ومنع إدخال المساعدات الغذائية المقدمة لهم من وكالة الغوث الأونروا، وقال مراسل مجموعة العمل أن صعوبات كبيرة يعاني منها الفلسطينيون خلال محاولات وصولهم لاستلام كرتونة المعونات من مركز الأونروا في مركز محافظة درعا، مشيراً إلى أن حواجز النظام السوري تمنع إدخال تلك المساعدات بعد استلامها مما يجبر بعض اللاجئين لبيعها بأبخس الأسعار.

فيما أكد مراسل المجموعة جنوب سورية أن عدداً كبيراً من اللاجئين الفلسطينيين يمتنعون عن الذهاب لاستلام المعونات المالية والغذائية المقدمة من "الأونروا" ومنظمة التحرير، خوفاً من اعتقال الأمن السوري لهم.

حيث تعرّض العديد من اللاجئين الفلسطينيين من أبناء مخيمات درعا والمزيريب وجلين وغيرها للتدقيق الأمني والملاحقة والاعتقال، وخاصة إذا كانوا مطلوبين للأمن السوري أو للتجنيد الإجباري في جيش التحرير الفلسطيني الموالي للنظام السوري.

ويشكو أبناء مخيمات درعا والمزيريب من توقف وصول أية مساعدات إليهم منذ فترة طويلة، ويعيش معظمهم في حالة مزرية نتيجة تواصل قصف النظام السوري



تجمعاتهم، فضلاً عن الاشتباكات، التي تدور بين فصائل المعارضة وأنصار تنظيم الدولة وقوات النظام السوري.

لجان عمل أهلي:

قامت الهيئة الخيرية الفلسطينية، صباح اليوم، بتوزيع حوالي (١٠٠٠) ربة خبز على أهالي مخيم خان الشيخ للاجئين الفلسطينيين في ريف دمشق.



وذلك بعد أن سمحت حواجز الجيش النظامي بمرور الشاحنة التي تحمل الخبز، يأتي ذلك في ظل استمرار الحواجز بمنع عودة الأهالي إلى المخيم إلا في بعض الحالات الاستثنائية.

فلسطينيو سورية إحصائيات وأرقام حتى ٧/ كانون الثاني - يناير / ٢٠١٧

- (٣٤١٦) حصيلة الضحايا الفلسطينيين الذين تمكنت مجموعة العمل من توثيقهم بينهم (٤٥٥) امرأة.
- (١١٣٨) معتقل فلسطيني في أفرع الأمن والمخابرات التابعة للنظام السوري بينهم (٨١) امرأة.



- حصار الجيش النظامي ومجموعات الجبهة الشعبية - القيادة العامة على مخيم اليرموك يدخل يومه (١٢٩٨) على التوالي.
- (١٩٠) لاجئاً ولاجئة فلسطينية قضوا نتيجة نقص التغذية والرعاية الطبية بسبب الحصار غالبيتهم في مخيم اليرموك.
- انقطاع المياه عن مخيم درعا مستمر منذ أكثر (١٠٠٢) يوماً وعن مخيم اليرموك منذ (٨١٧) أيام.
- أهالي مخيم حنرات في حلب ممنوعون من العودة إلى منازلهم منذ (١٣٤٤) يوماً، والمخيم يخضع لسيطرة الجيش النظامي منذ أكثر من (٨٠) يوماً.
- حواجز الجيش النظامي تستمر بمنع أهالي مخيم السبينة من العودة إلى منازلهم منذ (١١٥١) يوماً.
- حوالي (٧٩) ألف لاجئ فلسطيني سوري وصلوا إلى أوروبا حتى منتصف ٢٠١٦، في حين يقدر عدد اللاجئين الفلسطينيين في لبنان بحوالي (٣١) ألف، وفي الأردن (١٧) ألف، وفي مصر (٦) آلاف، وفي تركيا (٨) آلاف، وفي غزة بألف فلسطيني سوري.